المشير ١٨٩٤

قيمة الاشتراك

غرش صاغ

٦٠ في عموم القطر المصري

في الولايات العثمانية

٤٠ فرنكاً

في اوربا واميركا وغيرها ليرا انكليزية

المكاتبات والاشتراك

جميع ما يتعلق بمكاتبات المشير واشتراكاته يجب ان ترسل الى مصر القاهرة باسم « مدير ادارة الجريدة »

سليم سركيس

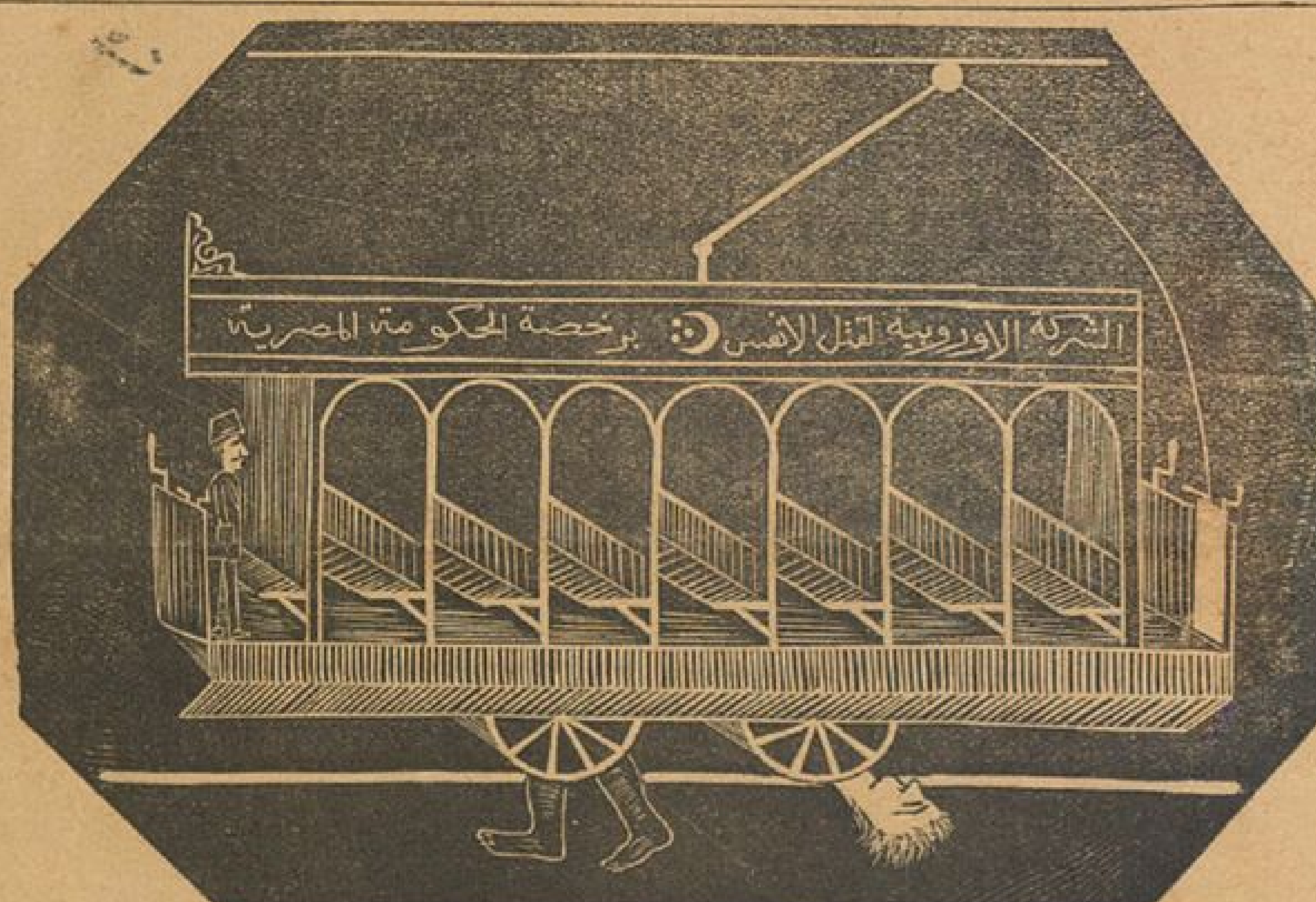
الدفع سلفاً

THE COUNSELLOR (AL-MUSHEER)

All Communications to be addressed to Mr S.S. SARKIS, Editor of "AL-MUSHIR" Cairo.

Responsible Editor — CHARLES WHITE.

لدي مقالة مهمة للعدد القادم عن تحارير قلة ادب انتشرت بين النزالة السورية في نيويورك اوجه اليها الانظار



يصدر العدد الخامس من مرآة الحسناء في اول العام الجديد وكله رسوم وصور وفيه وصف احتفال الجمعيه الخيرية الاسلامية وغير ذلك

قلت للتراموي وقد عمَّ الفساد
ايُّ حقٍّ لكِ في قتل العباد
احكومتنا اجازت قتلنا
تحت دولابكِ ام هذا عناد
ندفع المليم كي نمضي الى
بيتنا بعد غيابٍ وبعاد
فيموت الطفل منا قبل ان
يدرك البيت وما هذا رشاد
تأخذين الناس احياء ولا
يصلون البيت الاّ كالجماد

تحرمين الطفل مرأى امهِ
وكذاك الام من طيب الرقاد
جمحت آلاتكِ في شارعٍ
كجوادٍ جامحٍ ما من قياد
نحن من فوقكِ لكن يا ترى
هل نجيء البيت في ذا الاعتقاد
فلماذا وضعوا اسلاكها
وهي تمشي فوق اجسام العباد
ولماذا الكهربا فيها وها
هي تجري في الدما جري الجواد

ولماذا عينوا سوَّاقها
وهي لاتمشي على الخط المراد
انما الموت لمن يرقى الى
سلم التراموي فبالموت يصاد
ان بقيتِ هكذا نصبحُ واا
قطر كل القطر في ثوب الحداد
انتِ حوتٌ ماله فوتٌ سوى
جثث الاطفال بل انت الجراد
لعن الله التراموي كلما
ماتت الاطفال في هذي البلاد

✲ انا فرنساوي ✲

حدث منذ سنوات قليلة ان مدرسة الراهبات البروسيات في بيروت احتفلت بتذكار عيد جلالة الامبراطور غليوم الثاني امبراطور المانيا . ودعي الى حضور الحفلة قنصل المانيا الجنرال في بيروت وسائر قناصل الدول ورجال الحكومة المحلية وبعض الاعيان من اهالي الطلبة وكان بين الطلبة غلامٌ فرنساوي وهو ابن مدير شركة الغاز في السابعة من عمره وكان جميل الوجه حسن القوام والبزّة وهو الغلام الوحيد بين البنات الطالبات فاستحسنت الرئيسة عند استعراض الطالبات في الحفلة ان يحمل الغلام اللواء الالماني في مقدمة البنات عند هتافهنَّ بالدعاء لجلالة الامبراطور فلما تمَّ الاجتماع وترتبت الطالبات امام القناصل جاءت الرئيسة الالمانية وقدَّمت اللواء الالماني الى الغلام الفرنساوي فاخذه الغلام من يدها . ثم احمر وجهه حتى كاد ان يختنق وتصعَّدت انفاسه بلهيب نار في صدره وبينما الناس ينظرون اليه وينتظرون اتمام الحفلة والهتاف اذا بالغلام قد طرح اللواء الالماني بعزم شديد على الارض ورفسهُ برجله وصاح « انا فرنساوي » ثم وقف وهو يرتجف والراهبة في دهشة والقناصل في حيرة لا يدرون ما ذا يقولون

فاذا علم القاري انفة الغلام الفرنساوي من نقل اللواء الالماني يدركون الفرق بين حاسات الامم باختلاف وطنيتها

فقد حصلت المذابح في ارمينيا وجرى الدم كالسيل ولكن لم يجد الارمن من ابناء جلدتهم في الجهات البعيدة نجدة تذكر فلا تجند الارمن ولا ساروا لمساعدة اخوانهم بالسلاح

ثم حصلت الثورة في حوران وضربت الدولة دروزها فلم يتعصب دروز لبنان ولا خرجوا من بلادهم لنصرة اخوانهم

لكن لما حصلت الثورة في كريت هاج الشعب اليوناني في كل مكان وحركوا ساكن غيرتهم وثارت فيهم النخوة فمن لم يستطع الحرب دفع المال ومن استطاع الخروج خرج الى القتال فنصروا اخوانهم وانتصروا . وحصلت بعض المذابح والثورات في بيروت فاختبأ الناس في منازلهم ولم يساعدهم الا اقلام الجرائد في مصر وعبثت الحكومة بحكامهم وفتشت منازل كبارهم فما تحركت سواكن الغيرة في احدٍ

فما هو السبب في هذا الفرق بين الغلام الفرنساوي ورجال اليونان من الجهة الواحدة وبين رجال سوريا ودروز لبنان ورجال ارمينيا من الجهة الاخرى هـذه مسئلة فيها نظر وحبذا لو وافاني القراء بافكارهم لانشرها على صفحات المشير

ثمن خشب من السلطان
واجرة السراي الحمراء من مختار باشا

السلطان ... ويحك ايها المشير ماذا تقول . السلطان . هذا سلطان البرين وخاقان البحرين . هذا البادشاه العظيم هذا الملك العادل الذي لا يقتل ظلماً ولا ينفي غدراً ولا ولا ...

نعم صدقتم فهو سلطان البحرين بلا ماء وخاقان البرين بلا ارض . اضغاث احلام تلك الاملاك . صدقتم . الملك الذي لا يقتل الناس الا بالميئات ولا ينفي الرجال الا بالعشرات ولكن ليس هذا وحدهُ كل ما يوصف بهِ مولانا السلطان .

فمولانا السلطان الخاقان الشاهان الخ عليهِ ديون ليس يحصى عديدها واعظمها اهمية وان كان اقلها قيمة ما هو مديون به لتاجر اخشاب في اميركا

ايها الناس اتصدّقون هذا الكلام ان سلطانكم مولاكم واميركم وحاكمكم بل ان سلطان وخاقان البحرين مالك رقاب العباد مدبر امور البلاد بل ان ظلّ الله على الارض مديون ليس للدول وليس بغرامة حرب وليس برواتب رجال مملكتهِ وليس بما دفعهُ للخيرات والمبرات بل هو مديون لتاجر اميركاني بثمن اخشاب . اتصدقون ان قد اعلنت الخبر جرائد اميركا فقالت الدايلي نيوز والنيويورك تريبون ما تعريبهُ

«من مضي نحو سنتين طلب سلطان تركيا من احد كبار تجار الخشب في نيويورك ان يرسل اليه مقداراً عظيماً من الخشب الاحمر الاميركاني والابنوس الاسود لا يقل ثمنهُ عن بضعة الوف من الريالات

«ووعد السلطان ان يدفع القيمة حال وصول الاخشاب الى الاستانة ومعلوم ان التاجر الاميركي حسب توقيع السلطان

ضمانة كافية لثمن مركب من الاخشاب فلما وصلت الاخشاب الى القرن الذهبي ارسلت شركة بواخر البحر المتوسط تذكرة لطيفة للتاجر ان اجرة الشحن قد استحق وقت دفعها ولم يكن السلطان قد دفع الثمن بعد فلم يخطر للتاجر انهُ يضطر الى دفع اجرة الشحن عن بضاعة لم يدفع ثمنها فارسلت الرسائل البرقية تباعاً سراعاً الى الباب العالي الا ان (رجل اوربا المريض) كان منهمكاً برعاياه الارمن فلم يتمكن من تسديد حساب زهيد لمداينه الاميركاني وهكذا لم يرد اقل جواب منه . فرفع التاجر شكواهُ الى ماڤرويوني بك سفير تركيا في واشنطون وهذا وعد ان يسعى ثم عزل قبل ان ينجح سعيه فعهد التاجر بالامر الى وكيل من المحامين المشاهير وقضى عدة شهور في السعي ثم قطعوا الامل من تحصيل المبلغ «ولكن في اكتوبر الماضي حصل انقلاب غريب اذ وردت القيمة ودفعت لاصحابها الذين ربحوا نفقات الدعوى فقط .... والظاهر ان السلطان خاف من هياج الرأي الاميركي عليه فوفى الدين . ومغزى هذه الحادثة هو انك اذا جرى شغل بينك وبين عبد الحميد يجب ان تكتفي بالانتظار لتحصل على مالك لانه بطيء في دفع الحقوق . ولكن اذا صبرت عليه فهو يدفع لك مالك» انتهى كلام الجريدة الاميركية

ولكن بقي شيء من الدين على السلطان او على اعوانه . او يظهر ان اعوانه يفعلون فعله فقد حصل في القاهرة هذه الايام حادثٌ من هذا القبيل وذلك انهُ لما حضر عرفان بك نجل عاصم باشا الذي بسببه عزل والي بيروت الى مصر وهو مجنون اخذهُ طيب افندي فخري من الرجال الذين بمعية دولة الغازي مختار باشا الى مستشفى المجاذيب وطلب وضعه هناك في الدرجة الاولى حتى خرج من المستشفى ومصلحة الصحة تطالب فخري افندي بقيمة ٦٠ جنيهاً و ٩٢٠ مليماً اجرة نزول عرفان بك وهو يتعلَّل عن الدفع . ولذلك بلغني ان الحكومة انذرته بالحضور الى محكمة عابدين الجزئية الاهلية في يوم الاثنين في ١١ يناير القادم وموعد الجلسة فيما اظن الساعة الثامنة صباحا

ما شاء الله . تأْتون الى مصر بمجانينكم وتكلفون حكومتها معالجتهم وحمل اثقالهم عنكم ثم تهربون من دفع الحق . اني اميركا وفي مصر وفي كل مكان مآثر مكارم السلطان والذين حوله من الاعوان

❋ اسعد بك كرم ❋

يريد بعض اعوانه (وما هم الا اعوان الشيطان) ان يدافعوا عن الظالم القاسي المرتكب الذي لا يخاف الله ولا يستحي من الناس ولكنهم لا يأْتي الواحد منهم ببرهان يدلنا على براءَة اسعد بك من الدنايا والخبائث فقد اقتصروا على القول ان من يطعن عليه كاذب وهذا ليس البرهان ليدفع حجة المشير الذي قدم البراهين سابقاً على ارتكابات الرجل وقد وردت الي رسالة بتوقيع (لبناني) فعلمت منها ان لبنان الذي اشتهر رجالهُ بالفضل والعقل نظير سائر البلدان لا يخلو من بعض المجانين اللئام

كتب اليَّ من الاسكندرية ان جوق حضرة الفاضل الشيخ ابي خليل القباني يوالي التمثيل فيها وان الاقبال عليه كان عظيماً . مما دلنا على ان هذا الفن الجليل اخذ في الانتشار والتقدم . اما التمثيل فانه لا يخلو من بعض الانتقاد الاَّ ان حسنات هذا الجوق الكثيرة من حيث مواضيع رواياته واتقان بعض ممثليه ومهارة ممثلاته تشفع بما يراه المشاهد من بعض التقصير الذي لا يخلو منه جوق عربي وقد عزم هذا الجوق ان يعود الى مصر عن قريب ليباشر تمثيل رواياته العديدة في مرسحه الجديد . وسيقدم في الاسكندرية رواية «اسد الشرى» وهي من خيرة رواياته يليها فصل مضحك لم يسبق تمثيله عنوانه «خطيبة الاثنين» من قلم حضرة الكاتب الاديب حنا افندي نقاش وستكون هذه الليلة خاتمة لياليه في الاسكندرية خصص دخلها لممثلاته اللواتي اجمع الحضور على براعتهنَّ في هذا الفن الادبي . فنحض اهالي الثغر على اغتنام فرصة وداعه ونتمنى لهذا الجوق كل تقدم ونجاح

عريضة لجناب اللورد كرومر

(السوري في اوستراليا)

هل السوري ابيض ام اسود

يظهر ان السوري المجتهد بلغ من امرهِ في اوستراليا ان ارادت الحكومة الضرب على يده ومنع الرزق عنه لكنهُ يقاوم القوة الظالمة باجتهادهِ ولا اشك انهُ ينتصر لان الحق يعلو ولا يعلى عليه · فقد كتب اليَّ من اوستراليا ان حكومتها وضعت لائحة مآلها وضع رسم دخولية على جميع المهاجرين اليها قدره من ٢٠ الى ٥٠ ليرا وهذا القانون يسري على كل من كان غير ابيض واعتبر المستر ريد وزير الداخلية ان السوري من السود ولهذا امر بان يسري عليه منطوق تلك اللائحة ولكن بعض افاضل السوريين ابوا الرضوخ لهذا الظلم وذهب وفد منهم مؤلف من حضرات الادباء الخواجات بشاره شحاده ترجمان الحكومة ويوسف جرجس معلوف ويعقوب موسى وقسطنطين مالك وفهيم الياس ذكور وعزيز مالك وسار معهم المستر الفرد شاو وزاروا الرئيس في نظارة المالية للمداولة معه بشأن (لائحة منع السلالات الملونة) وكان خطيب القوم في محادثة الرئيس جناب الاديب بشاره افندي شحاده فدافع عن السوريين وحقوقهم مدافعة تذكر وتشكر وصرَّح للرئيس ان اخضاعهم لتلك اللائحة يوجب اعظم ضرر عليهم خصوصاً ان لا حقَّ للحكومة ان تعتبرهم من الشعوب الملوَّنة بل هم من السلالة البيضاء كما تشهد بذلك وجوههم والوانهم · ومنطوق اللائحة يقضي بان تسري على كل الامم الاسيوية الملونة ولما كنا من البيض فاللائحة لا تسري علينا فاكد لهم الرئيس انهُ اذا تقرر لدى مأمور جمع الدخولية ان السوري من السلالة البيضاء لا تسري عليهم اللائحة فعرض عليه الخواجه شحاده بعض الكتب المبينة ان السوري ليس من السلالة الملونة ولكن الرئيس اصرَّ على جعل الحكم النهائي في هذا الخلاف من خصائص المأمور وانتهى الجدال بين الرئيس والخواجه شحاده بان يعهد فصل الخلاف الى معرفة المأمور فيما اذا كان السوري من البيض او السود

فاذا تقرر ذلك فالمشير يرفع الى جناب اللورد كرومر معتمد جلالة الملكة في مصر العريضة الآتية بلسان الامة السورية عموماً والذين في اوستراليا خصوصاً

مولاي المعظم

ان الامة السورية التي عرفتم نشاطها واجتهادها واختبرتم ذكاء افرادها وجدَّهم نتوسل الى جنابكم الرفيع بلسان هذه الجريدة التي عرفتم صدقها ان تمدوا لها يد المعونة · والامة السورية لا تطلب مساعدتكم الاَّ من حيث تساعدون الحق وتنصرون العدل كما هو شأنكم وشأن حكومتكم العظيمة · ان ناظر داخلية اوستراليا المستر ريد يريد ان يعتبر السوري من الجنس الاسيوي الملوَّن وبالتالي يريد ان يجعله خاضعاً لرسم الدخولية كما يخضع الصيني والياباني والهندي · وقد اظهر بعض ادباء سوريا في اوستراليا الحقيقة لحضرة الحاكم وهو لا يصدقهم ولا يصدق الكتب ولا يقنعهُ لونهم الابيض الذي يراهُ بام عينه

ويقول مكاتبي في سدني ان بعض رجال البارلمان خالفوا الحاكم في رأيه وان جميع صحف البلاد انتصرت للسوري والدعوى لاتزال في مركز حرج · فهل يكبر على جنابكم يامولاي ان تستعملوا نفوذكم العظيم لافادة حكومة تلك البلاد ان السوري يستحق ان يعامل معاملة الابيض المتمدن الامر الذي لا يخفى على معارفكم السامية · أيأبى جناب اللورد العظيم ان يخدم بكلمة منه امة عظيمة كثيرة مجتهدة مظلومة في كل مكان تذهب اليهِ

نعم مظلومة ولكن ليس لانها ضعيفة اوخاملة اوكسلانة وليس لان رجالها لايعملون ولايجتهدون بل هي مظلومة لانها قوية في علمها ورجالها وادابها ونشاط افرادها مظلومة لانها حيثما وجد افرادها كانوا مشكاة يستضيء بهم وبنشاطهم سائر الذين حولهم بل ربما كانت مظلومة لان افرادها لا يصبرون على الذل ولا يرضون الكسل فهم يعملون ويجتهدون وبالتالي فهم يزاحمون سواهم فان كان اجتهاد الامة السورية هو السبب في ظلم افرادها فالامة العظيمة الانكليزية التي انما نالت عظمتها باجتهاد رجالها ومزاحمتها سواها لا تعتقد بوجوب ظلم الامة السورية ولا ذنب لها الا الذنب الذي لأُمتكم يامولاي وهو ما يسمى عندكم فضيلة · ان كلمة يامولاي منك في بيان منزلة الامة السورية تنفع

الالوف في تلك الاقطار الشاسعة · ان الامة السورية لاتكلفكم تعباً سياسياً ولانفقة مالية كما يجري مع الارمن وهي لاتقلق الراحة ولا تعيث في الارض فساداً فان خدمتم الحق في خدمتها اليوم في بلاد تابعة لحكومتكم العظيمة غنمتم الشكر واكسبتم حب قلوبٍ كثيرة تعرف كيف تحب والامر في كل حال لجنابكم · ادارة المشير

د · سي

نصب سرّي وفضيحة علنية

يوم الاحد الماضي دخل كلٌّ من ابراهيم كامل والشيخ محمد توفيق الازهري ومحمد شكري الصفتي الى منزل حضرة صاحب السعادة محرم بك حقي ابي جبل من وجهاء مصر وكبار اصحاب الثروة فيها · وطلبوا مقابلته في خلوةٍ فلما خلا لهم الجوّ اطلعوه على رسالة حشوها شتيمة وطعناً عليه وقالوا انهم عزموا على نشرها في جريدتهم (الثبات) مع رسائل اخرى تليها الا اذا اعطاهم ٥٠ جنيهاً فوعدهم سعادته خيراً وخرج ليأتيهم بالدنانير ثم ارسل خادمه في الحال الى قسم بوليس السيدة زينب وبعد قليل دخل عليهم حضرة معاون القسم وبعض الانفار فاشار سعادة البك الى الاشقياء وقال للبوليس فتشوا جيوبهم واحجزوا اوراقهم وسلوهم ما ذا يريدون مني · وهكذا سيقوا الى القسم حيث اهتمت الحكومة في التحقيق الذي ساوافي القراء بنتائجه

ويقال ان احد اعضاء النيابة بمحكمة مصر حضر في اثناء ذلك ودخل على المعاون ساعة اجرائه التحقيق واراد ان يحمله على ان يقرر في التحقيق ان سعادة محرم بك هو الذي استدعى الاشقياء ليمنعهم من الكتابة ضده · وسأعود الى هذا العضو فاذا كان فاسداً قطعته من اصوله بسهام اقلام لا تبقي ولا تذر

وابراهيم كامل احد هولاء الاشقياء هو مدير جريدة الثبات ومحررها كما هو مذكور في صدر العدد الرابع والاخير منها وهو يصدر تحت مسؤولية د · ي فهل تبحث الحكومة عن هذا الاسم لتعرف الحقيقة · ومحمد توفيق الازهري هو محررها · والذي اعرفهُ عن هذا اللص الشقي انهُ كان ظهيراً لصاحبي الوقت والمنير ثم اصدر جريدة اسمها طنطا جعلها جبهة خزي وعار على اسم الصحافة وهو القائل ان سالسبوري مجنون ثم اصدر بالاشتراك مع شاكر اباظه جريدة (الحماية) وبعد صدور بعض اعداد منها حصل خصام بينهما ادى الى افتراقهما فاصدر محمد توفيق هذا جريدة الثبات وجرى الشتم على قدم وساق بينهُ وبين الحماية الى ان فعل مافعل اليوم وكانت بئس النهاية ابمثل هؤلاء تفتخر مصر ومثل هؤلاء تجعلهم قادة الافكار وحماة الاقلام · ايشتمون الانكليزي والسوري ويرمونهما بكل تهمة شنعاء وهذه مآثرهم الحسناء · انني اثني على ذكاء سعادة البك الذي كشف لنا سرّ نجاح هذه الجرائد ومهد السبيل لكل من تُعرض لهُ بالطعن والشتم وارجو ان تسلم صحف الاصلاح من هذه الاقذار وان تأمن اقلام الاحرار مثل اعمال هؤلاء الاشرار واسأل القراء الكرام ان يقدّروا الصحف التي تعيش من فضلهم حق قدرها فانها تعيش بعرق جبين اصحابها واجتهادهم العظيم وهو احسن تقريظ واجمل مديح

العام الجديد

يختم المشير سنة ١٨٩٦ بالشكر لحضرات المشتركين الكرام لقاء العناية التي واصلوهُ بها ويبتدي عام ١٨٩٧ بالامل ان تدوم تلك العناية كما انهُ يعدهم وعد من تعود الصدق في قولهِ والانجاز في وعودهِ ان يواصل اجتهاده لخدمتهم ونسأل الله ان يعيد عليهم هذا العيد مع عيد الميلاد المجيد وهم في راحة وهناء وغبطة عيش ورخاء وان ياتي علينا العام التالي باعيادهِ السعيدة فلا يبقى اقل ذكر لسيئات الحكومة الظالمة وان ترتاح الارض من طغمة الاشرار وتسعد الامم بسيادة الامن والسلام في كل الاقطار ان الله على كل شيء قدير

خيمة المستقيمين تزهر · ولسان الصديق فضة مختارة · ولذلك لا اشك بالنجاح العظيم الذي سوف تنالهُ مساعي الجمعية الخيرية للروم الكاثوليك برئاسة حضرة الفاضل المستقيم عزتلو فريد بك بابازوغلي فانها عزمت على احياء ليلة حافلة مساء يوم الاحد في ١٠ يناير سنة ١٨٩٧ في الاوبرا الخديوية يمثل فيها الجوق الافرنجي خيرة رواياتهِ تحت رعاية الجناب العالي ويخصص الدخل للفقراء والامل ان يتفضل الجناب العالي بالحضور تلك الليلة تنشيطاً للمساعي الخيرية التي راجت في عصر سموهِ والمشير على ثقة من نجاح تلك الليلة نجاحاً عظيماً بمساعي حضرة الفاضل رئيسها وسائر اعضائها الكرام الذين اشتهروا بمكارم الاخلاق والاجتهاد

كتب اليَّ ان محكمة المنصورة الاهلية حكمت ببطلان الدعوى التي رفعت على حضرة الفاضلة السيدة هيلانه سرور عنحوري فاهنئها بذلك

رسالة من الازهر

وردت الي رسالة بتوقيع رجلٍ يقول بعد ذكر اسمهِ «انهُ من فقراء الازهر» وعنوان رسالتهِ «مشيخة الاسلام وما فيها مما يوجب الانتقام» قال فيها "ان شيخ الاسلام اصدر موخراً امره المضر بهم والمخالف للشرع وهو اعلان ابطال الدروس في نهاية رجب وهذا الامر مضر بهم لسبب وجود البرد الشديد المهلك لاعضائهم بصفة كونهم من الفقراء وهو مخالف للشرع لان شرط واقف الجرايات وخلافها المكث الى ١٥ رجب فما بال الجرائد المتعصبة ساكتة حتى الآن مع انها ندَّدت بالمحتلين عند ضم الاوقاف للمالية أليس الاجدر بها ان تلوم الشيخ» انتهى بتصرف كثير

اخبار سوريا

طلب حضرة دولتلو حسن باشا وكيل ولاية بيروت من نظارة الداخلية تعيين لجنة للتدقيق في تذاكر السفر وحفظ راحة الاهالي فتعين ثلاث ضباط من ضباط الجندرمة واحد مأموري نظارة النفوس · والامل ان تحصل الغاية المفيدة التي يقصدها دولة الوالي المعظم

كانت العادة ان من اراد السفر من مدينة الى اخرى في الولاية نفسها عليهِ ان يحمل تذكرة سفر اما الآن فقد صدر امر نظارة الداخلية بالغاء ذلك فاصبح الانسان قادراً على التجول في ولايته بدون تذكرة اما الذي يسافر من ولاية الى اخرى فيحمل تذكرة مرور قيمتها ١٠ غروش فقط

تشاجر في بيروت صلاح الدين بك والخواجه نجيب عبد الله جدعون فطعن الاول الثاني بمدية في فخذه

امر السلطان بتمديد التلغراف بين دمشق والحجاز وقد تبرَّع اهالي دمشق بتقديم ٤٨٨٥ عموداً من الخشب لمد الاسلاك

وقد بلغ ما تبرع به اهالي دمشق لتجديد بناء الجامع الاموي ٤٤٨٢٨٠ غرشاً

ولكن جرائد النفاق قالت عند احتراق الجامع منذ ٤ سنوات (ان المراحم السلطانية اقتضت ارسال مهندسين الى دمشق وتبرعت الذات السلطانية بالمال اللازم لتجديده) وقلتُ انا ان لا صحة لخبر ذلك الكرم الحاتي · فهل كذبت انا ام كذبوا هم .... فالجامع لم يجدَّد حتى اليوم والنفقة تؤخذ من الاهالي ....

عاد الى بيروت ممدوح باشا احد قواد الحملة الحورانية ومعه بعض مساكين الدروز فزجوا في السجن

اني اخاف عليكم

قالت ثمرات الفنون في بيروت ما نصه «روت سعادت الغراء ان متصرفية جبل لبنان قد راجعت الباب العالي بالمأمورين الذين عينتهم هذه المدة للتصديق على مأمورياتهم» انتهى

وكل لبناني يقرأ هذه العبارة يقف حائراً خائفاً لانها اذا صدقت كانت ضربة قاضية على استقلال الجبل الاداري الذي طالما تمتع به · اذ اي حق لمتصرف لبنان مع وجود البروتكول ومجلس الادارة في ان يخابر الباب العالي طالباً التصديق على تعيين مأموريهِ · والظاهر ان نعوم باشا لما رأى ان مدة تعيينهِ اوشكت ان تنتهي اراد ان يقدم خدمة للدولة العثمانية لتجدَّد له المدة نخدمها بهذهِ الطريقة اي انهُ سعى وراء سلب لبنان الحق الاعظم الذي لهُ وهو استقلاله الاداري فكأنه يفعل ما فعلهُ رستم باشا من نزع حقوق الجبل شيئاً فشيئاً · فاذا رضيَ اهالي لبنان عموماً ومجلس الادارة خصوصاً بان يسلب منهم هذا الحق المقدس كانت العاقبة ان حكامه يتجرأون في المستقبل على نزع شيء كثير من امتيازاتهِ ولا تمضي مدة من الزمن حتى يصبح ولاية من ولايات الدولة العثمانية · وتلك عاقبة وخيمة اسأل الله ان يحمي اهالي لبنان من الوصول اليها

بعد ٥ سنوات

«بعد ٥ سنوات لا يبقى النقاب في مصر» هذه عبارة طرقت مسمعي وانا جالس في كازينو حلوان مساء ٢٥ ديسمبر اثناء تمثيل رواية مظالم الاباء فالتفتُّ لارى القائل واذا بهِ شاب من نبهاء مصر تلوح على وجهه لوائح الكدر الحقيقي من الحالة التي وصلت اليها النساء في هذه الايام خصوصاً في حلوان · والذي رأيته في تلك الحفلة الحافلة جعلني من رأي ذلك الاديب لان النساء المقيمات في اللوجات وراء الستاير المعد

عنهنّ بالحريم تصرفن تصرفاً قبيحاً الى حد استوجب تلك الملاحظة فقد مزقن الستائر وبرزت وجوههنّ للعيان واكثرن من اللغط والزعيق كانهن في حمام انقطعت عنهُ المياه وزد على ذلك بينما كانت كازينو حلوان غاصة بالرجال والنساء من نبهاء مصر وحلوان وقد نشرت فوق رؤوسنا الالوية من جانب الى آخر اذا بتلك الالوية تتساقط واحدة اثر اخرى على رؤوس الناس ثم رأينا بعض (الحريم) يقطعن اطراف الالوية بايديهن قصد الهزل والضحك وهو تهتك منهنّ لايجيزه تسترهنّ فاذا كانت المرأة تكتفي بوضع نقاب يستر نصف وجهها ولا يستر شيئاً من قلة ادبها فعلى النقاب السلام

وقد جرى ذلك اثناء تمثيل رواية مظالم الاباء تاليف حضرة الكاتب الفاضل خليل افندي كامل ولم يعكر صفاء تلك الليلة الحافلة الا هذا الامر. اما الرواية فكانت حسنة جداً استوجبت استحسان الناس كثيراً فما انتهى الفصل الرابع حتى اهتز المكان بالتصفيق والقوم ينادون المؤلف ليشكروهُ على اجادته فظهر في المرسح ولفظ الدر والجوهر من فيه بعد ان خاطبهُ حضرة الفاضل الدكتور احمد بك شافعي الحكيم والمحامي شاكراً اجتهاده بلسان الجمهور وقد اجاد جوق الاديب اسكندر افندي فرح في تمثيل الرواية خصوصاً الممثل الشهير والمطرب المبدع الشيخ سلامه حجازي وسائر بنات الجوق ورجاله

ومما زاد الحفلة رونقاً والناس اقبالاً ان حضرة الوجيه عبده افندي الحمولي المطرب المعجب والموسيقي الشهير تبرع بتشنيف الاذان بين فصول الرواية بصوتهِ الرخيم مع سائر جوقهِ المتقن فاطرب واعجب واجاد وافاد حتى تمنى الناس لو قضوا ليلهم في ذلك النعيم

خلاصة القول ان رواية حضرة الفاضل خليل افندي كامل جمعت بين حسن الذوق في ترتيبها والاجادة في كتابتها والاحسان في تمثيلها واللذة في حسنة تلك الليلة وبدرها المنير عبده افندي المطرب الشهير

بحال وصوله
الصيادي وعزت بك

يقول تلغراف هافاس ان عطوفتلو احمد عزت بك العابد قد اصبح من المغضوب عليهم . ويعلم القراء ان الرجل وصل الى اسمى درجة من النفوذ والتقرب لدى السلطان حتى لا ابالغ اذا قلت انه كان يمسك زمام سياسة الدولة الداخلية والخارجية والرجل مزاحم لابي الهدى الصيادي شيخ الضلال ومعلوم ان نعم السلطان لا تدوم على احد مدة طويلة فالظاهر ان الصيادي تمكن من استرجاع نفوذه الاول . وهكذا سقط نفوذ عزت بك . ومما يؤيد هذا الظن ما قرأته في جرائد سوريا هذا الاسبوع مما ارجو القاري ان يطالعه الى آخرهِ ليقف على محل الشاهد قالت

« ورد لاحد الوجهاء تلغراف من دار السعادة ينبيء بوصول حضرة فرع الشجرة الطاهرة النبوية وسلالة الاحمدية الرفاعية صيادي زاده سيادتلو فضيلتلو السيد عبد الرزاق افندي الى الاستانة وحال وصوله توجه حالاً للمابين الهمايوني وتشرف بالذات الملوكانية واعرب عن مزيد عبوديته وبحال وصوله صدرت الارادة الملوكانية بتعيينه عضواً في مجلس المالية الكبرى »

حقاً ان مجلس المالية الكبرى (زه زه) سيتوفق الى كثير من النجاح على اثر تعيين عبد الرزاق «بحال وصولهِ» هلاً انتظر مولانا السلطان اعزهُ الله بضعة ايام ريثما يرتاح الرجل من مشاق السفر وهل يعجب القارىء من دوام الخلل في المملكة اذا كان عضو مجلس المالية الكبرى يعين للعضوية «حال وصولهِ» وهو ربما لا يعرف ما ذا عليه . . . .

عاد سعادتلو مراد بك الى اصدار جريدته ميزان باللغة التركية التي كان يصدرها بالقاهرة وذلك في مدينة جنوا بالاشتراك مع احمد بك رضا الذي يصدر جريدتهِ مشورت باللغة الفرنساوية فقط من الآن فصاعداً!

صدرت جريدة جديدة في القاهرة باسم القانون الاساسي وهي لسان حال تركيا الفتاة ولغتها التركية فحبذا لو جعلوا بعض مقالاتها عربية ليفهمها اهالي مصر

بيروت في ٢٢ كانون اول سنة ٩٦

نشكر حضرة وكيل ولايتنا الهمام دولتلو حسن باشا الذي من يوم دخوله الى الولاية بدد غيوم الاضطرابات فمرت علينا هذه الايام ونحن لا نصدق اننا على هذه الحال من الراحة . وفي بضعة ايام عرف اسباب الداء وما هو الدواء فبادر بالحال لدائرة البوليس وعرف حقيقة تصرفات العريس ثاني قوميسير الولاية الذي اشتهر بالاستبداد والارتكابات وعلم بما كان يفعله بالاتحاد مع نسيب افندي صهر نصوحي بك والينا السابق وجماعته بعض انفار البوليس فسعى حتى احضر له العلاج تلغرافياً من المقام الاعلى وجرعه السفر فكان والحمد لله شافياً . وهكذا داوى دائرة البوليس المعتلة بما لديه من عقاقير السياسة فاصبح كل مجرم من انفار البوليس يلعن ساعة بها قام بانفاذ رغائب ذلك العريس الخائن وصاحبه نسيب افندي الذي كان المحرك الوحيد لتلك الحوادث والاضطرابات

ان حضرة وكيل ولايتنا المشار اليه اجرى ذلك في مدة وجيزة تكاد لا تكفي للوقوف على بعض ما كان يجري في البلدة من هذه التصرفات الخفية . فبلسان الانسانية ولسان الحق والصدق نرفع لحضرته الشكر والمنة على هذه الاجراآت

ونرفع خالص شكرنا لحضرة مدير بوليس الولاية الذي دل حسن تصرفه وكرم اخلاقه وعفة نفسه على طيب اصله المشهور وهو من تلك العائلة المشهورة عائلة تيمور باشا فعسى ان تكون قد ازفت الساعة لافول نجم الظلم والاستبداد والفجور بعزل من سبق عزلهم

زوال العنا عن قنا

اعلان . المنزل الذي كان يقيم فيه سعادة مدير قنا في مدينة قنا معدٌ للايجار فمن رغب في ذلك عليه مخابرة اصحاب الملك

٢٣٥٢

هذه صورة اعلان ينتظر ان يرسلها الى الجرائد اصحاب المنزل الذي يقيم فيه سعادة مدير قنا اذ بلغني ان قد تقرر نقله من (بجهته) الى مكان آخر . وقد احسنت الحكومة في هذا العمل لانها لا تريد ان تخص اهالي قنا وحدهم بعدله الفائق واستقامته الشهيرة فنقلته الى مرسح آخر يمثل فيه الادوار التي شهدها اهالي قنا وكانت خاتمتها مفجعة بقتل ملاحظ البوليس . ومن اواخر مآثر هذا المدير الجليل وشايته ضد حضرة الفاضل ميخائيل افندي سمعان . حتى نقل من رئاسة قسم الادارة في قنا الى رياسة قلم في الدقهلية ولا ذنب له الا انه ابى التداخل في حوادث المديرية الاخيرة ولعل الحكومة تشفع نقل المدير باعادة الرئيس الاديب الى مقامه حرصاً على سمعتها وتنشيطاً للعاقلين من رجالها

المؤيد هو نظير ذلك الشيء الذي لا يليق ذكره . كيف امسكته ومن اي الجهات اتيته دنست يدك خصوصاً نقص ذيله الاسكندري الذي تطاول في هذه الايام حتى مس رجالاً لا يرضى كل امثال الناقص لمسح نعله بل كانت كل عائلته واجداده يمسحون نعال الامراء وهو امر نعلمه حتى اليوم . الا لعنة الله على ذيل ناقص وعقل ناقص ولسان لا يقول الا كل دناءة كانه اتخذ من لقبه صفة الغدر والتوحش والظاهر ان هذا الذيل الناقص قد صار يهودياً في هذه الايام حتى غار على ساره برنار تلك الغيرة ودافع عنها هذا الدفاع فهو يتحرش بمن لا يتنازل الى صفعه على قمة راسه ولو بطرف نعله وهذه كلمة اولى وساعود اليه وان لم يعد

فالعبد يقرع بالعصا والحر تكفيه الاشارة

اعزي حضرة الاديب عبد الله افندي عميره على وفاة شقيقه المرحوم فارس عميرة الذي كان مصابه عظيماً على اهله رحمه الله رحمة واسعة والهم اهله الصبر الجميل

الى الكتاب

من اراد الحصول على اقلام اميريكانية تكتب مدة طويلة بحبر موضوع في جوفها فليطلبها من ادارة مطبعة السلام في شارع كلوت بك وثمن القلم الواحد ١٠ فرنكات

وتوجد ايضاً ريش افرنجية للكتابة تكتب الواحدة منها نحو مائتي كلمة كل دفعة يوضع فيها الحبر وثمن الدزينة ٤ فرنكات وثمن الريشة الواحدة نصف فرنك ترسل القيمة طوابع بوسطة من نوع المليم الى مدير مطبعة السلام في مصر

اصدرت هذا العدد اليوم بدلاً من العددين الموافق صدورهما عيد الميلاد الماضي وراس السنة القادم اعتماداً على مكارم اخلاق حضرات المشتركين

نشرت جريدة السفنكس مقالة عن حضرة الخواجه ملحم الوردي ترجمان السياح الشهير ولقبته بامير التراجمة واطالت في وصف اشتهاره وخدماته في جهات سوريا واسيا وبابل وغيرها ذاكرة شهادات الملوك والامراء وهداياهم المقدمة له فنهنئه بهذه الشهرة

طبع بمطبعة السلام
« بشارع كلوت بك بمصر »